

مادة اللغة الفرنسية وآدابها

في الاهداف والمكونات:

- تتناول مسابقة اللغة الفرنسية وآدابها محاور واهداف المرحلة الثانوية بحسب كل من الفروع.
- تتكون المسابقة من نص ومنظومة أسئلة لتحليل النص وموضوع تعبير كتابي لكل من الفروع، يليها سؤال عن أثر أدبي لفرعي الآداب والانسانيات والاجتماع واقتصاد.

في اختيار النص:

- نص بسيط البنية، يحاكي اهتمامات التلاميذ والقضايا أو الطروحات المستجدة أو المتسمة بالحدثة^١. ويمكن للجنة الفاحصة التصرف بالنص، لتسهيل فهمه او تطويعه لأسئلة معينة.
- طول النص: ٢٥ الى ٤٠ سطراً أو حوالي ٤٨٠ كلمة كحد أقصى.
- يكون موضوعه ونمطه ونوعه من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها منهج المرحلة الثانوية لكل من الفروع.
- لا تتخطى فيه المفردات التي تعوق الفهم وتسنلزم الشرح الثماني.
- تعتمد مصادر متنوعة وموثوقة لانتقاء النصوص: كتب ادبية، مجلات، مواقع رقمية... من مصادر فرنسية أو فرانكوفونية أو مترجمة الى الفرنسية.
- يوصى بالانفتاح على النصوص المرفق بها مستندات مكتملة أو توضيحية (تعليق، ترسيمة، رسم بياني...) بهدف توسيع مروحة المعارف والمهارات والاستراتيجيات الممكن تقويمها.

في تحليل النص:

- تطرح حول النص أسئلة فهم وتحليل تتناول: وضعية التواصل التي نتج منها النص، حواشيه، نوعه، نمطه، موضوعه، بنيته، خصائصه، مراميه (أهدافه)، الطرائق والوسائل التي استخدمت في صياغته لبلوغ هذه المرامي... على أن يصار الى تجنّب استخدام مصطلحات اللغة الواصفة le métalangage ما لم يكن ذلك ضرورياً.
- يراعى ان تحقق الاسئلة أغراضاً ثلاثة:
 - بناء المعنى العام أي الفهم الشامل لظاهر النص (بواسطة اسئلة مقفلة أو نصف مقفلة)،
 - استخراج مؤشرات،
 - وربط المؤشرات وصولاً الى الفهم المعمق أو التأويل.
- وتتوزع العلامة بنسب متساوية (أو شبه متساوية) على هذه الجوانب الثلاث^٢.
- يراعى في طرح الاسئلة التنويع لجهة مهارات التفكير التي تستدعيها الإجابة وأن تغطي مختلف مستويات العمليات الفكرية من التعرف أو الاستنكار الى التقويم.
- يعتمد في تدرّج وترتيب الاسئلة، الموزعة ضمن مجموعات، معيار التدرّج في استكشاف النص وبناء المعنى.

^١ - أو أن الموضوع أو الاشكالية يهّمان القارئ الحالي حتى لو كان النص قديماً لجهة تاريخ إصداره.

^٢ - علماً أن قصر النص ليس بحد ذاته مؤشراً على سهولة مقارنته.

^٣ - وإن كان الغرض الاول لا ينتمي الى المرجع المنهجي ذاته الذي يرتبط به الغرضان الثاني والثالث، إلا أن الهدف هو تيسير مهمة التلامذة والانتقال تدريجاً الى صيغ أقل تقانة وأقرب الى التواصل.

في التعبير الكتابي:

- يطرح على المرشح موضوعان يختار واحداً منهما ويكونان مختلفين لجهة النمط و/أو النوع، من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها منهج المرحلة الثانوية لكل من الفروع.
- يلغى نمط الموضوع الثاني في الآداب والانسانيات plan/dissertation.
- يتم الالتزام بموضوعة النص (thème) في سؤال التعبير الكتابي دون ضرورة التقيّد بنمط النص أو نوعه.
- يراعى في صياغة سؤال التعبير الكتابي خلق سياق لوضعية تواصلية تشكل إطاراً للتعليمية وتعطيها معنى. ويتعين تحديد نمط و/أو نوع النص المطلوب إنتاجه وحجمه بالإضافة الى موضوعه والغرض من صياغته.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابي للتلميذ بين ٢٥ و ٤٠ سطراً لخط متوسط (اي ما بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ كلمة) مع هامش ١٠%. ويتعين ان تُذكر حدود الحجم المطلوب في كلّ تعليمية.
- تعدّل شبكة التقويم المرافقة لسؤال التعبير الكتابي بحيث تتلاءم مع مختلف أنماط وأنواع النصوص، ونقترح المعايير الثلاثة الآتية: الملاءمة، الاتساق أو الانسجام والتماسك، وسلامة اللغة. على أن يتم تحديد المؤشرات تبعاً للنص المطلوب إنتاجه وتضمينها ضمن الشبكة، بحيث تشكل هذه الشبكة عوناً ودليلاً للتلميذ.

في الأثر الأدبي:

- يحتفظ بسؤال الاثر الادبي في المرحلة الراهنة، لفروع علوم الحياة والعلوم العامة والاجتماع واقتصاد، على أن يتم تحديد اثر ادبي واحد كل ثلاث سنوات من قبل المركز التربوي، يتم اختياره من النتاجات الأدبية العالمية، القديمة أو المعاصرة.

في توزيع العلامة:

- توضع العلامة مباشرة على حاصل ضرب ٢٠ بالنتقييل المعتمد أي مباشرة على ٤٠ لعلوم الحياة والعلوم العامة والاجتماع والاقتصاد وعلى ٧٠ لفرع الآداب والانسانيات.
 - توزع العلامات ضمن المسابقة على الشكل التالي بالنسبة لكل من الفروع:
 - علوم الحياة والعلوم العامة: ٢٤ علامة لتحليل النص و ١٦ علامة للتعبير الكتابي (٥ علامات للملاءمة، ٥ علامات للاتساق والتماسك، ٥ علامات لسلامة اللغة وعلامة واحدة لتقديم النص ومقروئيته ووضوح بنيته).
 - فرع الاجتماع والاقتصاد: ٢٠ علامة لتحليل النص - ١٣ علامة للتعبير الكتابي (٤ علامات للملاءمة، ٤ علامات للاتساق والتماسك، ٤ علامات لسلامة اللغة وعلامة واحدة لتقديم النص ومقروئيته ووضوح بنيته) - ٧ علامات للأثر الأدبي.
 - فرع الإنسانية: ٣٨ علامة لتحليل النص - ٢٠ علامة للتعبير الكتابي (٦ علامات للملاءمة، ٦ علامات للاتساق والتماسك، ٦ علامات لسلامة اللغة وعلامتان لتقديم النص ومقروئيته ووضوح بنيته) - ١٢ علامة للأثر الأدبي.
- ملاحظة: في تحليل النص، لا يعرّم التلميذ على الأخطاء اللغوية والإملائية طالما أن الإجابة مفهومة.

٤ - adéquation à la situation et à la consigne (thème, longueur, type et/ou genre compte tenu des normes d'écriture et des caractéristiques propres au type et /ou genre demandé(s), cohérence et cohésion, correction de la langue

في ما يتعلق بالملاءمة: إذا انتقص عنصر واحد من عناصر الملاءمة للوضعية وللتعليمية يصبح سقف العلامة ٥٠ % من العلامة الإجمالية. و إذا انتقص عنصران من هذه العناصر الثلاثة يصبح سقف العلامة نصف ما سبق أي ٢٥ % من العلامة الإجمالية.

في مدة المسابقة:

- علوم الحياة والعلوم العامة: ساعتان ونصف.
- فرع الاجتماع والاقتصاد: ساعتان ونصف.
- فرع الآداب والإنسانيات: ٣ ساعات.

في تقديم المسابقة وشكلها:

- تحسين مقروئية المسابقة: قياس الخط ، المسافة بين الاسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعي مساعد على القراءة (حتى لو اقتضى الامر استخدام اكثر من صفحتين).